صدى البلد
السبت 03-06-2017 العدد 4365
8

"اليسوعيّة" في الشمال تفتتح قاعة ومكتبة سابا زريق الحفيد

صدى البلد

مركز الدروس الجامعيّة في الشمال التابع لجامعة القدّيس يوسف في بيروت والهيئة الإدارية لـ"مؤسّسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية" كانا على موعد مع حدث ثقافي جمع نخبة من أهل الكلمة وفاعليات المنطقة ومحبّي اللغة العربيّة، وذلك في افتتاح "قاعة ومكتبة سابا قيصر زريق (الحفيد) الثقافيّة"، وحضره إلى جانب رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ ورئيس الهيئة الإداريّة للمؤسّسة الحفيد سابا قيصر زريق، كلّ من ندى ميقاتي ممثلة الرئيس نجيب ميقاتي، سامي رضا ممثلاً وزير العمل محمد كبّارة، النائب نضال طعمة، النائبان السابقان ناجي البستاني وقيصر معوض، مفتي طرابلس والشمال الشيخ الدكتور مالك الشعار، محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا، رئيسة المنطقة التربويّة في الشمال نهلا الحاماتي وفاعليات.

خلال تبادل الدروع التقديرية USJ

نشر الثقافة والمعرفة

أشارت مديرة مركز الشمال فاديا علم الجميّل إلى أن "قاعة سابا قيصر زريق الثقافية" "تضج بالحياة، تتنفس كلمات بلغتنا الأم، تنبض شعرًا، وتتغذّى فلسفة وأدبًا بلغتنا الجميلة"، ثم قدمت نبذة عن الدكتور زريق الحفيد وأهم نشاطاته. بعدها ألقى الطالب فادي ميقاتي كلمة الطلاّب وتحدّث فيها عن أهمية اللغة العربيّة، منوّهًا بالشاعر زريق. كما تحدّث عن دور جامعة القدّيس يوسف في نشر الثقافة والمعرفة.

أما زريق الحفيد فعدّد أهداف مؤسسة سابا زريق وهي: نشر الثقافة الأدبيّة العربيّة، تشجيع الكتاب والباحثين على نشر نتاجهم باللغة العربيّة، تنظيم اللقاءات والمحاضرات والندوات الأدبيّة والثقافيّة حول مواضيع تتعلق باللغة العربيّة وثقافتها، المساعدة على استحداث مكتبات أو دعم مكتبات قائمة تضم مراجع باللغة العربيّة، وتنظيم مباريات سنوية أدبية بلغتنا. وقال: "لحسن الحظ، أني لست وحيدًا في حملتي الدفاعية عن لغتنا، فكثر هم الذين يشاطرونني شغفي هذا. ونحن اليوم في كنف أبرزهم، عنيت الآباء اليسوعيين". واوضح انه في نيسان الماضي أبرمت المؤسّسة مع الجامعة اليسوعيّة اتفاقيّات ثلاث: الاولى، أفردت الجامعة بموجبها مساحة في هذا المركز، قامت المؤسّسة بتأثيثها وتجهيزها.. والثانية، ترمي إلى تنظيم مباريات أدبية سنوية باللغة العربيّة، يشترك فيها الطلاّب الثانويون من كافة أرجاء الوطن سوف تطلق في شهر تشرين الأول المقبل، أما الاتفاقيّة الثالثة، فتقوم المؤسّسة بموجبها بالعمل على طباعة أطروحة دكتوراه سنويًا، يدخل موضوعها في إطار اللغة العربيّة وآدابها".

أما دكاش فقال: "في مكتبة ومساحة سابا زريق الثقافية، نحن على موعد مع الثقافة في زمن ضمرت فيه المساحة الثقافيّة الإنسانيّة المشتركة لتصبح نوعًا من الاقتتال بين مساحات ضيقة تدمّر البشر والشجر والتراث والتقليد الصحيح بدل العمل على تنمية الإنسان والعلاقات البشرية بعضها مع البعض الآخر".

المهارات الفردية

وأكّد ان "الثقافة تهدف إلى تحسين المهارات الفردية للإنسان لا سيما من خلال التعليم والتربية وكذلك إلى تحقيق قدر واف من التنمية العلميّة والروحيّة للإنسان والتوصل إلى رخاء وسلام قومي وقيم عليا يتشارك فيها الجميع". وذكّر بدور الآباء اليسوعيين تجاه الآداب العربيّة، وقال: "كانوا من الأوائل الذين حفظوا المخطوطات الثمينة. فمكتبتنا الشرقيّة في الجامعة في بيروت تحتوي على أكثر من خمسة آلاف مخطوط عربي اللغة دلالة على محبة اليسوعيين لها أكانوا شرقيين أم غربيين".

وسلّم دكّاش درعَ الجامعة لزريق الذي سلّم بدوره درعين تكريميتين لكلّ من دكّاش ومديرة المركز الدكتور علم الجميّل. وتوجّه الجميع إلى الطابق الأول في الجامعة حيث قصوا الشريط التقليدي وجالوا داخل القاعة المجهزة بعدد كبير من الكتب الوثائقيّة والتاريخيّة وبالأجهزة المعلوماتيّة.

Select info S.A.L. "Only Your Selected Information"